

تفسير سورة البقرة، الآيات 901-901، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا هذى يا اخوان بس بدئي او قف عند هذه الاية ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا - 00:00:00

كيف يردوننا من بعد ايماننا كفارا حسدا احيانا قد يكون ذلك بتحريف ديننا تحريف المفاهيم يعني ممكן يقرأ القرآن لكن لا نريد ان
نفهمه بما اراد الله بما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما نريد ان نفهم بما اراد الاسلام الامريكياني - 00:00:14
وللسلام الفرنساوي وللاسلام اللي بهذه الطريقة تفريغ الاسلام من محتواه. تفريغ القرآن من مضامينه. يردون دينا على امزجتهم
ديننا على افكارهم هذا تحريف. هذا يا اخواني الكرام رد للناس عن ايمانهم - 00:00:31

او مثل ما نلاحظ الايام هذه في ما يسمى بالديانة الابراهيمية. اللي هو جمع آكليس لليهود وكنيسة للنصارى ومسجد للمسلمين في
فناء واحد وفي مكان واحد وبكون لكل واحد اه يعني مكانه - 00:00:49

وعادي انت افعل ما تراه وانت افعل افعل ما تزيد. وفي مركز ثقافي بينهم يجتمع فيه هؤلاء ويتحاورون فيما بينهم
ويتناقشون في ما بينهم وبسموه البيت الابراهيمي. او الدين الابراهيمي - 00:01:10

طب يا اخواني كرام رب العالمين ماذا قال في محكم التنزيل؟ ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
مشركين يعني من ينسب نفسه الى الديانة الابراهيمية - 00:01:26

فهو في الحقيقة يعني محسوب على اليهود او على النصارى ليس منهم ليس مما كان عليه ابراهيم من الذي يستحق ان يكون ما
كان عليه ابراهيم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا - 00:01:43

اولى الناس بابراهيم عليه الصلاة والسلام الذين اتبعوه وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم والذين امنوا ولذلك نحن وصينا بان
نتبع ملة ابراهيم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا ابرأهم منكم. نحن وصينا ان نتبع ملة ابراهيم
- 00:02:05

قل بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. نحن مع هذا لكن لا يمكن ان يكون هذا يا اخواني عبارة عن اشتراك لانه هذا
الاشتراك يقضي بمحو الاديان. طب قد يأتي واحد فيقول لهم لا يقصدون جمع الاديان كلها مع بعض. وانما كل واحد يفعل مكان. هذه
الخطوة الاولى يا اخواني - 00:02:30

خطوات كيف تبدأ؟ كيف اول ما اتي الصنم الى جزيرة العرب؟ اول ما اتي الصنم من جزيرة العرب انه كان صنم كبير جدا ثم بعد ذلك
بدأوا ينظرون اليه ويطوفون حوله ويقولون ما اعظم هذا الصنم! صنم ضخم. وكان - 00:02:53

اه عمرو بن لؤي الخزاعي هو اول من جلب الصنم الى مكة وصارت الناس تنظر اليها وتقول هذا اشياء غريبة جدا ويطوفون حولها.
الاجيال يا اخواني تتلقف وتتلقف اصبحوا يطوفون ويظلون انهم يطوفون حول الصنم ويسألونه من دون الله تبارك وتعالى -
00:03:12

لا يستبعد الانسان منا هذا الشيء يا اخواني الكرام قد يحصل لا يأتي احد فيقول نحن في عصر الحضارة وعصر التقانة نعم نحن في
عصر الحضارة والتقانة لكن وجدنا علماء ذرة يأكلون رغف - 00:03:28

بقورو يتبركون بها الى الان انظروا اليهم بهذا قبل ما يريد ان يأكل الاكل يضع له روث من البقر كما حدثني احد الاخوة شخصيا قليل
استاذ لي درست عليه يقول وهو بروفيسور يقول يأتي فيوضع روث البقر ويأكلني يقول تبارك منه - 00:03:38

ما الها علاقة يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن اخرتهم غافلون هذا يا اخواني الكرام الهدية بيد الله يعني لا يوجد هنالك اذا كان رجل عالم بالذرة والعالم بالفيزياء والعالم بالفلك والعالم بالتربية والعالم بالجيولوجيا انه يكون في الحقيقة في الامور الاخرى عنده ادراكات لا مش صحيح. قد يكون يا اخواني الكرام - 00:03:58

وعنه ادراكات وقد لا تكون عنده ادراكات. فلذلك احبتي في الله تبدأ الطرق بايش؟ بالمحاولات بالمحاولات التي تولد تولد آآليس ليس ولادة كاملة تبدأ هذا ثم تنمو يقول هذه هذه هذا بيت يضم هذه الاشياء - 00:04:21

طب ليش يعني نظن هذي الاشياء؟ شو المشكلة في الموضوع انه نصلي كلنا في مكان واحد وكلهم يصلون الى معبد وكلهم ينادون واحدا بكل بمختلف الطرق مثل ما كانوا يقولونه اه سابقا - 00:04:45

وهذا وجدناه انه بعض الناس كان يدخل في الكنيسة فهناك يصلوا اناس في الكنيسة وناس يصلون بالمسجد او اناس يصلون من المسلمين وناس انه صاروا ناس من اليهود ويصلون يقولون هذه صلاة لمعبد واحد ورب واحد والحساب على الله عز وجل. ليش احنا نبني كذا؟ مو هذا من باب المشترك الانساني من باب - 00:05:03

تعاون من باب الاخاء الانساني من باب انه احنا متراحمين فيما بيننا. من باب التعايش والاخاء والسلام. كل هذا يا اخواني ممكن يطرح ممكن يطرح مثل هذه الاشياء وهو تغيير الدين وتبديل الدين هو يأتي يوم يوم يعني يأتي بين ليلة وضحاها؟ لا - 00:05:25

تبديل الدين وتغيير الدين يأتي يا اخواني الكرام برويدا يبدأ تغيير الدين وتحريف الدين بتحريف المفاهيم اول شيء بأمور من هذا القبيل ثم يبدأ ينتزع نزعة كاملة ولذلك احبتي في الله - 00:05:44

انا برأيي انه الاسلام الان الحرب التي عليه الحرب الضروس التي تعليه انه لا زال الاسلام بفضل الله وال المسلمين بفضل الله يحملون الرأية الحق والرأية الصحيحة ولا يوجد في دينهم تغيير ولا تبديل - 00:05:58

يعني ماذا تظن اصلا من يهودي اصلا هو دين محرف؟ ولا من نصراني دينه محرف بل اقول لكم ماذا تظن من دولة اصلا هي تدعى انها دولة دينية لكن هي في الحقيقة كل قوانينها علمانية - 00:06:13

ونفس رؤساؤهم يقولون نحن ركنا الدين مطيبة لاهوائنا. نصوا على ذلك في في كتبهم اعتبرنا الدين مثل القطار هكذا قالوا اعتبرنا الدين مثل القطار. نمشي عليه عاساس نأسس الدولة اللي بدنا ايها. بس احنا في الحقيقة ما تفكروا انه قضية يهود ونصاري. لا لا - 00:06:25

بس احنا بدنا عاساس نقيم لنا قومية كاملة لنا فيا اخواني الكرام هؤلاء انحرف دينهم. وهؤلاء فدخلت في دينهم الكثير من الانحرافات. والنصاري دخل في دينهم الكثير من الانحرافات ولم يبق الا هذا الدين - 00:06:42

دين الحق قد يأتي واحد فيقول وهذا قرأته مرة في موقع التواصل وعلى ايش حاسدينكم يا مسلمين على ايش حاسدينكم؟ اه قد يأتي واحد فيقول انتم بت RDDوا حكي المشايخ بت RDDوا حكي. لا من ما ادراك على ايش حاسدينها هذا الدين - 00:06:57 يا اخواني الكرام ليست القضية ليست القضية متعار ولا بناء ولا شيء. هذا كله يا اخواني الكرام حصل حتى لامة الاسلام. اقرأوا في تاريخ المسلمين في الاندلس. اقرأوا في تاريخ المسلمين في الدولة العثمانية - 00:07:12

في زهاء الدولة العباسية اقرأوا في هذا التاريخ تجدون اشياء عظيمة جدا حصلت. لكن يا اخواني نحسد على المفاهيم المعنوية مضامين الایمانية المضاهيم من الروحانية التي توجد عندنا واحد فيلسوف فرنسي اسمه رينان. يقول وهو كان من الد الناس عداوة للسلام - 00:07:27

يقول انا حينما انظر الى المسلمين وهم سجد احسدهم واغبطهم واتمنى ان اكون منهم. يقول هذا الكلام وبعد ساعتين بكتب مقال يكون ضد المسلمين ورب العالمين ماذا قال؟ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. اسألكم بالله نصدق قول الله ولا نصدق قول الناس الذين يتكلمون هذا الكلام الذي يطلق الان - 00:07:47

يقول لك انه على ايش يحسدونكم؟ يحسدونكم على الفتك بالنسبة لمحبة الله تبارك وتعالى على صلواتكم التي تصلون لله قوع تحريف في القرآن الكريم لا يوجد يا اخواني لا تحريف - 00:08:11

في الانجيل النسخة الملقة المعدلة النسخة المنقحة والمعدلة سبعين نسخة سبعين بعد التنقح والاظافة ما هي في القرآن الكريم
احنا يا اخواني لو حصل عندنا زيادة نقطة في القرآن الكريم - 00:08:25

والف هذا في مجمع كبير جدا نودي بحرقه كاما الغاء هذا لانه هذا تبديل فيها اخواني الكرام لو يردونكم من بعد ايمانكم هنا هنا
المفهوم من بعد الايمان لانه مثلا الزانية - 00:08:40

مثلا ومع يعني لا نريد ان نقول مع الفارق لان هذا كله فسوق قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم يسمعون الصلاة عليه
في هذا اليوم الجمعة يوم الفضيل المبارك عليه الصلاة والسلام - 00:08:58

قال ودت الزانية لو زنت النساء جميما ودت الزانية لو زانت النساء جميعا واحد تبدل واحد اختلف طب هل انتم تنتظرون الى مقولات
علمائهم وحاخامتهم وقساؤتهم انظروا اليها تابعواها تجدون انهم في كنائسهم وفي كنائسهم يقولون يضربون المثل - 00:09:11

لا زال هذا الدين معجز ومحير منذ ان ارسل محمد طبعا صلى الله عليه وسلم لم يتغير دينهم كما هو عليه نحن عندهنا الكبير ويؤلفون
كتب الغاز الانجيل. الغاز الانجيل. الغاز - 00:09:33

واشياء غريبة محيرة. طب هذا القرآن الكريم ليس كذلك يحسدون المؤمنين لأنهم يرون ان المؤمنين ليس لهم حامل ولا قوة ولا دولة
تحكمهم ولا قوة لهم كيان اقتصادي ولا كيان سياسي. لكن الناس تدخل في الاسلام - 00:09:53

بغض الله عز وجل كثيرا في دولهم ما بنقول في ادغال افريقيا اللي هم ناس يعني اذا شافوا اي واحد ممكن اه يسلم ولا ممكن في
دولهم يدخلون في الاسلام لماذا هذا؟ يحسدون هذا الدين لأنهم يرون انه اذا اسيء الى محمد كل امة تتفضض بمحمد - 00:10:08
بس اذا اسيء الى عيسى هل تظنون انهم ما رسموا رسوم كاريكاتيرية في الدنمارك ولا في هولندا عن عيسى؟ بل رسموا من الذي
قال النرس؟ رسموا واسعوا الى عيسى عليه الصلاة والسلام. لم تقم منهم كنيسة - 00:10:27

واحدة تتحدث عن ذلك وانما بيان بيان فقط اذا احنا يا اخواني فيما شعلة فيما طاقة فيما روح فيما معنوية وهذا هذا يفتقدونه هم لا
ليس لديهم هذا الامر اي دين يجمع الناس مليونين ثلاثة ملايين رجل - 00:10:39

من كل الاجناس ومن كل الاقطارات ومن كل الامصار ويجتمعون ويصلون الى مكان واحد والى في مكان واحد ويقومون باعمال واحدة
اي دين يا اخواني الكرام اذا لا تقاس الامور ارجوكم يا اخوان علينا الا نقيس الامور بالامور المادية فقط. اللي هي الامور المحسوسة.
الامور المحسوسة هذه يأكل الدهر عليها ويشرب تختلف فيها الاحوال - 00:11:01

الامر بالجانب الایمانی او الجانب الروحي الجانب المعنوي هذا هو الاصل. فلذلك يا اخوان لما قال الله ود الذين كفروا ود كثير من
اهل الكتاب. لو يردونكم من بعد ايمانكم - 00:11:23

كفارا حسدا من عند انفسهم يعني حسدا مما حملته انفسهم الخبيثة انهم لا يريدون ذلكم الخير من بعد ما تبين لهم الحق. طبعا يا
اخواني في نقطة مهمة اود ان انبه اليها. هل معنى ذلك انه لا يوجد كافر يريده منه الخير؟ يمكن ان يوجد - 00:11:39

ونحن نقول الله سبحانه وتعالى قال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقطسوها
عليهم. ليس معنى ذلك ان نخرج على العالم كلها حربا وقتلا وهذا ما قاله الاسلام - 00:11:55

ليس معنى ذلك ان نستحل دماء الناس جميعا المعصومين من من المسلمين ومن غيرهم. ايش معنى ذلك ليس معنى ذلك انا في
الحقيقة نسيء اليهم واذا لقينا النصراني هنقول تعال يا كافر يا عدو الله ليس كذلك - 00:12:10

ليس معنى هذا كذلك انا اذا رأينا احدا منهم نريد ان نتعامل معهم بمعاملة ان نفسد عليهم وان نغشهم من باب انه غشنا انه اذا انا ليس
كذلك احنا عندنا يا اخواني منظومتنا الاخلاقية فيها اعتدال وفيها توازن - 00:12:27

لكن المفهوم في ذلك انه لنا دين ولكم دين لا تجمعوا الحق بالباطل. ربى تبارك وتعالى يقول ولا تلبسو الحق بالباطل وتكلموا الحق
وانتم تعلمون رب العالمين سبحانه وتعالى لما قال تعاليوا نتحاور نتحاور لكن ما بنتحاور على اساس دينا وملتنا. قال الله تبارك وتعالى
قل يا اهل - 00:12:45

طب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. ما هي الكلمة؟ الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. وهذا

يفسد على اليهود وعلى النصارى - 00:13:08

عقيدتهم ها فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا ابراهيميون ولا يشهد باننا متسامحون يا اخواني اسمعوا لو قلنا امام الشرق والغرب نحن متسامحون سبقي امامهم سقط لن يقتنعوا. لا تظنوا انهم اذا سمعوا من عشرين ثلاثين اربعين حتى من من دكتورة ومن من علماء ومن كذا انهم سيصدقون. عندهم مراكز دراسات - 00:13:21

عنه مفكرون عندهم اناس يقولون اسمع يبقى المسلم عاطلا الى ان ينسليخ من دينه حتى لو لو قلت اشياء كثيرة جدا حاولت تخفف منها. ما الذي يرضيهم؟ ان تنسليخ من هذا الدين. او تكون مثلهم لا ديني. هذا هذا ما فيه - 00:13:46
اشكال هل هم يقولون ذلك وصرحوا بذلك؟ نعم صرحوا بذلك. اذا احبتي في الله لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حزنا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - 00:14:06

بس شوف سبحان الله مفهوم هذا اللي قلت لكم اياه قبل قليل. مش معناه انه نخرج على العالم كلها. زي بعض الناس اللي تطرفت في فهم مفاهيم الاسلام واصبحت تقتل وتجزر - 00:14:16

فاعفوا واصفحوا الله اكبر حتى يأتي الله بامرها وهذه الاية مدنية ليست في صورة مكية ما يأتي واحد قال هنا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببط恩 مكة امرروا بالصفح والصبر لا هذه الاية مدنية. قال ودوا نعم من بعد ما تبينون الحق فاعفوا واصفحوا - 00:14:27

اعفوا عن كثير مما يحصل منهم اصفحوا واعملوهم بالحسنى عاملوهم بالقسط عاملوهم بالعدل وبما امر الله حتى يأتي الله بامرها. حتى تؤمروا بما يأذن الله عز وجل به ان قاتلوكم قاتلوكم - 00:14:48

ان عادوكم عادوهم ان حاربوكم حارة ان كان حاربوكم حاربواهم. حتى يأتي الله بامرها ان الله على كل شيء قادر ولا يجعلوا هذه امور تجعلكم تلتهم عن اصول دينكم. هذى نقطة مهمة. بعض الناس - 00:15:06

تخصصوا في التحليل السياسي والتفكير والاستراتيجي والكلام عن فلان وماذا تريد الامة كذا وماذا يريد كذا ومؤامرة كذا وكذا
بس ناس الدين وناس ايش قال الله عز وجل فوصله حتى يأتي الله بامرها ان الله على كل شيء قادر. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:15:23

قال له انتم لله والله خلقكم اقيموا الصلاة اتوا الزكاة اذا اعملوا الصالحات انتم تتحدثون عن الاشياء التي قاموا بها وضلوا فيها ما هو الواجب عليكم ان تقيموا الدين - 00:15:38

اقيموا الدين اقيموا وجوهكم عند كل مسجد اذا بهذا المفهوم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير. الله اكبر تجدهون عند الله. بعد ما قال الله عز وجل الاقامة الصلاة وایتاء الزكاة وطبعا اقامه الصلاة وایتاء الزكاة - 00:15:57

قرنتا في القرآن الكريم في قربة اربعين موضع. اقامه الصلاة ايتاء الزكاة من عظمتها وذكر هذه الاشياء الخاصة المهمة اقامه الصلاة وایتاء الزكاة بعدين ايش؟ اعطاك شيء عام وما ما تقدموا لانفسكم من خير تجدهون عند الله - 00:16:16

ما تقدموا لانفسكم من خير تجدهون عند الله. هذا هذا الخير تجدهون عند الله. ثوابه عند الله عز وجل. اذا افعلوا الخير قوموا بالخير
عاملوا البشرية بالخير ما في اشكال افعلنوا ذلك - 00:16:34

تعاونوا مع كل من يريد ان يتتعاون معكم بالخير تعاونوا معهم. ما في اشكال في سورة المائدة يقول الله تبارك وتعالى آآ في هذه السورة اية اود اني اذكر نفسي واياكم بها - 00:16:50

يقول الله عز وجل ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتقدوا. اذا صدوك عن المسجد الحرام هذا اهذا ظلم لكم لا يجعلنكم ذلك ايش؟ تعتقدوا انتبه - 00:17:07

الله لما تكلم عن ايات حتى القتال قرأ معها التوبة. التقوى لا تقم بالشيء بناء على هواك. اجا واحد مثلا قام عمل لك شيء مباشر بذلك تقوم بمزاوجك لا - 00:17:31

وانما بما يريد الله سبحانه وتعالى ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتقدوا. بعدين ماذا قال الله؟ وتعاونوا على البر والتقوى ولا

تعاونوا على الاثم والعدوان. يعني حتى لو كان هؤلاء - 00:17:43
صدموك عن الدين ثم حصل شيء تتعاونون فيه في امورتهم البشرية ما في اشكال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تتعاونوا على الاثم والعدوان. فالمفهوم الذي اقصده يا اخواني انه اذا اردنا ان نعرف الظلم والخطأ والباطل لا يعني ذلك ان يصدنا هذا عن - 00:17:55
عن اه التعاون بما يرضي الله سبحانه وتعالى وعمل الخير وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعلمون بصير. الله مطلع عليه نسأل الله تبارك وتعالى جل في علاه ان يرزقنا واياكم الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم تقبل توباتنا واغسل حوباتنا وثبت حاجاتنا واسل سخيمة - 00:18:16
قلوبنا واجعلنا يا ربنا من عبادك الشاكرين الذاكرين الاواهين المنبيين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلننا. وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت وانت على كل شيء قادر. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:18:36
اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:18:56